[50] وعن نوف والحكم قالا: كان النمل في زمن سليمان أمثال الذباب (1). وعن ابن عباس أنه سئل كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير، قال: إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء، وكان الهدهد يدل سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه ففقده، قيل: كيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحبالة فيغيبها فيصيدها، فقال: إذا جاء القضاء ذهب البصر (2). 26 - كتاب عبد الملك بن حكيم (3)، عن بشير النبال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سهرداود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فأعجبته (4) عبادته فنادته ضفدع: يا داود تعجب من سهرك ليلة، وإني لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله عزوجل (5). 27 - الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول: ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن أربعة: معرفتها بالرب تبارك وتعالى، ومعرفتها بالموت، ومعرفتها بالانثى من الذكر، ومعرفتها بالمرعى الخصب (6).

_____

(1 و 2) الدر المنثور 5: 104. (3) اسناد الحديث على ما في المصدر هكذا: الشيخ ابو محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبرى قال: اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: اخبرنا على بن حسن بن على بن فضال قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم قال: حدثنى عمى عبد الملك بن حكيم. (4) فيه غرابة لان الانبياء عليهم السلام عندنا معصومون. (5) الاصول الستة عشر: 101. (6) الخصال 1: 260 طبعة الغفاري. *